

الفصل السابع

الكتابة باستخدام الهيئة الإبداعية

الفصل السابع

الكتابة باستخدام التهيئة الإبداعية

أولاً: المعلم:

ما الذي يريد معرفته:

الأطفال ممن لديهم وفره من الفرص للتعبير عن أنفسهم على الورق هم في طريقهم ليصبحوا كُتاب. وهم يفهمون في أن الكتابة تحمل نوع مختلف من الرسائل أكثر من الصور ولأنهم لديهم هذه الفكرة فقد يبدأ شمول الكتابة في رسوماتهم. وهم يوضحون معرفتهم للكتابة عندما يسألون ليكون لديهم أسمائهم أو القصص المكتوبة على رسوماتهم وطباعتهم والبدء بكتابتها بأنفسهم.

برامج الطفولة الأولى تبنى على أفكار الأطفال الاولى لعملية الكتابة ولرغبتهم للكتابة. وعندما يجرب الأطفال هذه الكتابة وعندما يُسألون عن كيفية تهجى الكلمة يتم تشجيعهم لإبتكار التهجى الخاص بهم. طبقاً للخبراء فالأطفال التى تشجع لأبتكار ما تهجوه هم القراء الجيدين أكثر من الأطفال التى لا تشجع الأداء ذاته.

وعند أداء ذلك تتطور قدرة الأطفال على التفكير وتنظيم أفكارهم والتعبير عن أنفسهم من خلال الكتابة. وعندما يحاول الأطفال التهجى للكلمات فذلك يتطلب منهم التفكير بإيجابية وتكوين الافتراضات، والتعلم، وتقسيم الكلمات إلى رموز ومقاطع، وتشجيع أبتكار التهجى لا يعنى أن المدرسين لا تظهر للأطفال الطريقة الصحيحة لتهجى الكلمة. وعند تشجيع كتابة الأطفال الوظيفية والبناء والتعبير الحر للأفكار فالمدرسين تستحب لأسئلتهم عندما يسأل الأطفال. "هل هنا صحيح؟" أو "كيف تهجى ذلك؟" فيتم تشجيعهم لنطق هذه الكلمة التى يريدون

أن يتجهجوها قبل كتابتها. وقد يوضح المدرس للأطفال كيفية كتابة الحرف الأول للكلمة التي يريدون هجائها أو بالنظر في واحدة من الأنواع المختلفة للقواميس الموجودة حول الغرفة.

المفاهيم الرئيسية لاستخدام التهجى المبتكر:

الأطفال التي تبدأ بالتهجى المبتكر عندما يشركوا الكتابة في رسوماتهم وكتاباتهم والتهجى المبتكر يشمل على:

- * التفاهم في أن الكلام المقروء يبدأ وينتهى بالحروف ومجموعة الحروف.
- * المعرفة بالحروف الهجائية ومعرفة الرموز وأسماء الحروف والأصوات.
- * التفاهم لهدف وظيفة الكتابة وتشمل على التعبير والبناء للأفكار.

الأهداف:

- * الاطفال سوف تستخدم الكتابة للهدف.
- * الأطفال يعبرون عن أنفسهم يومياً من خلال الرسم والكتابة والتي تشمل على التغيرات البناءة.
- * عندما يتم أخبارهم "تهجى ذلك بالطريقة التي تنطق بها" فسوف يستخدم الأطفال الحروف، ورموز الحروف، ونطق الكلمات عند تشجيعهم لأداء ذلك وكتابة الحروف التي يسمعونها.
- * الأطفال سوف تبدأ بالمساهمة في عمل وكتابة قصص الفصل والكتيبات.

ماذا سوف تحتاج:

سوف تحتاج إلى مجموعة من كتب الأطفال وسوف تحتاج أماكن ووقت الأطفال للتعبير عن أنفسهم من خلال الصور والكتابة مع المواد والأمدادات. وقد يتم توفير كمية من الورق والأدوات للرسم وللطلاء وهذه ستكون ضرورية في الداخل والخارج.

مواقع الشبكة الدولية المتعددة تعرض قدر كبير من المعلومات عن التهجى المبتكر وقد تُرحل بعض المعلومات للأباء ممن يسألون استخدام التهجى المبتكر ويستخدم ذلك مع هيئة العمل عندما تزيد كتابات وتهجى الأطفال. منظمة أيريك للقراءة عن اللغة الإنجليزية والتواصل تعرض مقالات متعددة ومصادر عن اللغة والقراءة والكتابة للأطفال.

الارتباط بين المنزل والمدرسة:

- عرض كتابات الأطفال تمكن الأباء لفهم كيف تتطور هذه الكتابة.
- * عرض العمل الفنى للأطفال وما يشتمل عليه من التفسيرات للمحاولات الأولية على الكتابة.
- * مع الصور للأطفال عن الرحلة الميدانية والعمل الميدانى والعمل معاً على الموضوع يشتمل على عينات من الكتابات والتفسيرات.
- * زيادة وتطور أعمل الاطفال وإرسالها إلى المنزل فى كتيبات الفصل.
- يجب أعلام الأباء عن كيفية تدعيم تطوير كتابات الأطفال والتهجى المبتكر عن طريق إرسال الحروف على قائمة.

تقييم دعم تطور كتابات الأطفال واستخدام التهجى المبتكر:

- كتابة الأطفال واستخدام التهجى المبتكر يجب أن ينتقل من:
- * استخدام الفن لتوصيل الأفكار.
- * التظاهر بالكتابة واستخدام كتابات الشخبطة لتقليد الكتابة وتقليد سلسلة الحروف.
- * الأهتمام على الحروف الفعلية والكتابة فى عملهم الفنى لتوصيل المعنى.
- * كتابة الحروف الفردية.

* طرح هذا السؤال "ماذا يقول ذلك؟".

الانتقال إلى:

* كتابة البداية والنهاية والأصوات للكلمات: **TRK** لكلمة شاحنة **TRuck**.

والأفكار المكتوبة أو المقرورة سوف تتطور.

* من البسيط للمعقد والمفصل والمتكامل.

* من تعتبر الشكل إلى الشكل الخارجى لشكل القصة مع بدايات ونهايات لتلك القصص.

ثانيًا: الأطفال:

١- الأطفال سوف تستخدم الكتابة بفرض:

* يتم ترتيب الغرف لتشجيع الأطفال على استخدام الكتابة لهدف أو وظيفة.

الملصقات:

استخدام الملصقات وأفلام التعليم في مراكز الاهتمام لتشجيع الأطفال لاستخدام الكتابة لتسجيل أعمالهم وجمع المعلومات ويتم تزويدهم ببعض الأوراق مع الخطوط والصناديق لتشجيع الأطفال.

وقد تحتفظ بهذه الملصقات وأقلام التحديد وأقلام الرصاص في عدة مواقع.

* بالإضافة للشرائح الخاصة بالعرض فإن الأطفال تسجل كم مرة يسجل هذا.

* على مائدة العلوم فإن الأطفال تقيس وتسجل حجم وسرعة النمو في نباتاتهم.

* مع الكتب فإن الأطفال تسجل ما تراه في الكتب التي كانوا ينظرون إليها.

* مع الكتابة وإعدادات الفن فإن الملصقات تكون متاحة لنؤخذ في أى مكان بالغرفة.

* الملصقات تكون متاحة خارج الفصل أيضا.

الأطفال في عمر الخامسة تستطيع إدارة مخططات أو خرائط مسحية باستخدام هذه الملصقات وقد أعتقد أحد مدرسي الفصول بوجود بعض الحشائش حول سور الملعب أو الفناء ولهذا قرروا عمل المسح المدرسي ليجدوا كيف تتم تلك العملية.

ومجموعات أخرى للأطفال في سن الرابعة والخامسة مع البالغين، والمشرفين حيث يقومون بعملية دراسة مسحية يذهبون إلى مدير المركز، وطقم التنظيف، والمدرسين، والآباء، والأطفال الآخرين فإن النتائج تم تحليلها وأشارت إلى ضرورة وضع صفائح في الخارج حول سور الملعب أو الفناء ويوضع عليها علامات لتذكر الآخرين من خلال وضع هذه الملصقات بها بضرورة وضع القمامة في تلك الصفائح.

سجلات للتوقيع:

عمل السجلات للتوقيع حتى يوقع الأطفال للمشاريع الخاصة أو المراكز الأخرى.

* الاحتفاظ بسجل للتوقيعات بعنوان "حامل الرسومات" والأطفال توقع بأسمائهم. وعندما ينتهوا فهم يرقموا أسمائهم.

* الاحتفاظ بنفس النوع لقوائم التوقيع وترسل إلى قسم الكمبيوتر.

* عندما يكون هناك أجهزة جديدة في ساحة اللعب، مثل دراجه جديدة، فالأطفال قد توقع وينتظروا في دورهم حتى يستخدموا تلك الأجهزة.

قائمة الفحص:

الأطفال تستمتع بتوقيع أسمائهم لفحص مواد الفصل الدراسي وقد تستخدم:

* الحيوانات الأليفة

* الكتب

* برامج الكمبيوتر

* أجهزة الفيديو

* كتب الفصل التي ألفها وابتكرها الأطفال.

* النباتات

قوائم المواقيت:

الأطفال في عمر الرابعة والخامسة قد تحتفظ يكتب للمواقيت تسجل به من سوف يلعبون مع صديق خاص، أو متى سينون معاً، ويحفرون قلعه في الرمال، والرسم على الألواح، ويتم توفير مساحه لكل يوم لتسمح للأطفال بتسجيل مواعيدهم.

ماذا تختار:

- القوائم الأخرى تجعل الأطفال تصوت على أختياراتهم وما يفضلونه.
- * بعد قراءة "قصة إفطار الملك" والتي من خلالها يفضل الملك الزبد مع الخبز بدل من المربي ووضع مائدة للتذوق، عليها مربي، وزبد، ويقوم الأطفال بتذوق كل شيء، ويكتبون اسمه، وعندما ينتهي الجميع يتم مراجعة من منهم يحب أيهم وأيها يفضل. يتم تجميع الأصوات لمعرفة الشيء الذي يفضلونه.
- * وبعد فترة يختار الأطفال طعامهم وقد تجهز للأطفال تسجيل اختياراتهم مثلاً: أما كيكه الفانيليا أو الشيكولاته أو حلوى التفاح أو البرتقال.
- * الاطفال تصوت على أى قصه يفضلونها لسماعها قبل الغذاء.

المواقيت:

يجب عمل نتيجة تقويم شهرية من ورق الرسم أو الورق المقوى ويجب ترك مساحة من الوقت في كل يوم حتى يقوم الأطفال بالرسم والكتابة وتملية ما سوف يقومون به في هذا اليوم. وحالة الطقس الخاصة بالأيام أو الطريقة التي يروا بها السحب، وقد يتم تسجيلها من وقت لآخر. يجب الحفاظ على نتائج تقويم زمنية كاملة في كتب أو تجد مكان لتعليقها. وقام أحد المدرسين بتعليق نتيجة التقويم

الشهرية خلف باب حجرة صغيرة وكانوا مندهشين عن كيفية قيام الأطفال بتكرار التحدث عن الأشياء التي قاموا بعملها واستمتعوا بها في الماضي.

وفي نهاية السنة يجب النظر إلى نتائج التقويم للتعرف على الشهور الماضية. وأطلب من كل طفل التفكير في حدث أو أحداث إستمتع بها خلال السنة، ثم أجعل الأطفال ترسم وتكتب أحداثهم المفضلة في كتيبات الفصل بعنوان "تاريخ غرفتنا".

الكتابة للتواصل:

لمساعدة الاطفال على اكتساب فكرة أن الكتابة تستخدم للتواصل مع الآخرين يتم تخطيط الطرق التي بها يلاحظون ويصبحون مشتركين في الكتابة لغرض:

* الأطفال في عمر الثالثة قد تلاحظك أثناء كتابة عبارات الشكر والدعوات. ويجب إشراكهم عن طريق الطلب منهم كتابة أسمائهم على قائمة باستخدام صور الرسومات وطبع أسمائهم باستخدام التهجي المبكر.

* الأطفال في عمر الرابعة قد تكتب عبارات الشكر والأخبار والدعوات ومشاهداتهم ويكتبون كلماتهم على لوحة الأطفال الكبار في عمر الرابعة وقد تضيف ملاحظاتهم وأسمائهم على اللوحة.

* الأطفال في عمر الرابعة والخامسة قد ترسم، وتكتب، وتستخدم التهجي المبكر عند المقابلة والوداع، وأعياد الميلاد، وكروت التحيات الأخرى للفصول.

* عمل كتب عن اعياد الميلاد. والوداع عن طريق وضع تحيات الأطفال في داخل ورق مقوى بعنوان "أعياد الميلاد السعيدة"؟ "وداعاً من الغرفة"؟.

* يجب جعل كل طفل يعمل الرسومات لوضعها في كتاب جديد للأطفال على الفصل. أطلب من الأطفال الرسم والكتابة عن شيء يجب أن يعرفه الأطفال عن المجموعة أو ترحب به أو بها للمركز والمدرسة. وقد تقسم المجموعة إلى

أقسام ثلاثة مع جزء للرسم وللكتابة عن "مدارسنا" المجموعة الثانية "ماذا يجب أن نعرفه". الثالث "ماذا نفعل في الغرفة"؟.

لوحات الأخبار:

نعد المكان للأطفال لترك الأخبار، والرسائل للأهمية وتشجيع الكتابة. والأطفال صغار السن قد تترك الصور لتوضح الرحلة التي أخذت منها أو شيء آخر هام وأهمية ذلك. والأطفال في سن الرابعة والخامسة قد ترسل الأخبار عن الأحداث في منازلهم وجيرانهم وترك الرسائل لبعضهم البعض.

الأطفال سوف يعبرون عن أنفسهم من خلال الرسم والتلوين والكتابة:

عندما نخبر الأطفال "قم بتهجى الحروف بالطريقة التي تنطق بها" فالأطفال سوف تستخدم الحروف ورموز الحروف. وهم ينطقون الكلمات عند تشجيعهم لأداء ذلك، وكتابة الحروف التي يسمعونها. وتعبيراتهم سوف تشمل على الكتابة الإبداعية الخيالية.

* يجب توفير مساحات داخل وخارج الغرفة لأنشطة الكتابة. بالإضافة لتوفير أدوات الرسم وورق للكتيبات الفارغة، وأقلام التحديد، ويتم استخدام المعروضات ومركز الكمبيوتر لتشجيع الكتابة وتأسيس مركز الكتابة.

يجب تحديد مساحة للكتابة وللصحف ومائدة وكراسي صغيره مع صندوق وترتيبات لتخزين هذه الصحف. بعض المراكز تشجع الأطفال للكتابة في هذه الصحف في أى وقت أثناء اليوم. والآخرى تحدد وقت لكتابة الصحف لكي تكون كتابه الجرائد فعالة. فعلى الأطفال أن يكون لديهم شيء يكتبون عليه. ويجب التأكد من الأتى للتأكد من فاعلية الكتابة في هذه الصحف:

* تحديد مائدة للكتابة في الصحف حتى يتحدث مجموعة من الأطفال وتشارك أفكارهم عن حدث.

* التأكد من أن هذه الصحف تكون في متناول الاطفال حتى يستخدمونها لتسجيل الاحداث الخاصة. إحدى المجموعات في عمر الرابعة أخذوا هذه الصحيفة معهم عندما خرجوا لملاحظة البط الصغير وهو يخرج من العش التي أعدته البطة الأم.

* التحدث مع الأطفال كأفراد وتطلب منهم التفكير في يومهم وعلى الأشياء التي يعملونها ويحبونها والتي لا يحبونها.

* أطلب من الأطفال أن يرسمون ويكتبون عن:

- كيف يشعرون بعد مرورهم بعراك.

- ما هو شعورهم عن أنفسهم.

- ما هو شعورهم عن الأطفال الآخرين.

* قدرة الأطفال على الابتكار والتخيل تجد الفرصه خلال الرسم والكتابة. كل يوم يجب أن يقضى الأطفال وقت في الرسم والكتابة. وعندما يقومون بذلك سوف يسألونك عن كيفية تهجى هذه الكلمات أو يسألون "هل هذا صحيح؟" ويجب الأجابة لتشجيعهم لتهجى الكلمة بالطريقة التي يتم نطق هذه الكلمة بها "سوف أقدر على قراءتها" أطلب منهم التفكير عن كيف تبدأ الكلمة "قول هذه الكلمة". ما هو الصوت الذى تبدأ به؟ ثم قم بتشجيع الأطفال لتبدأ الكلمة بهذا الحرف الصوتى. استخدام الرسم والتلوين والتهجى المبتكر وقد يكتب الأطفال عن خبراتهم الجديدة وعمل كتابات إبداعية وكتابة القصص.

الخبرات الجديدة:

"الديك الرومى كان كبير" هى الطريقة التي عبر بها أحد الأطفال عن شكره لتناول عشاء. استخدام هذه الخبرات الأولية يحفز قدرة الأطفال على الكتابة المبتكرة وقد تطلب من الأطفال الكتابة عن:

* رحله على الطائرة * رحلة لمكتب البريد وقسم الحرارة والسوبرماركت ومطعم.

* عاصفة * ما يرونه في مشيهم.

* زيارة للأجداد * التحدث في الساعة

* ما يقومون به وما قاموا به عندما كانوا أطفال صغار.

الكتابة الإبداعية:

يتم تحفيز كتابات الأطفال الإبداعية عن طريق الطلب منهم للكتابة عن:

* أين سوف تأخذهم أحذيتهم.

* ماذا سوف يفعلون عندما يكونوا مراهقين.

* ماذا سوف يحدث إذا استطاعوا الطيران.

* ثلاث أمنيات.

* ماذا يرونه في السحب

* قصة التين الأزرق.

أطلب من الأطفال للكتابة وللرسم عن:-

* صورة عن نهاية القصة التي تقرأها، مع مقارنة نهايتها بالنهاية الحقيقية.

* عن قصتهم المفضلة.

* الجزء الذي يفضلونه في القصة أو الجزء الذي أحزنهم.

* الإجابة للسؤال عن القصة.

مقارنة إجابات الأطفال وتصويت لمجموعة على شيء يحبونه كثيرًا.

قراءة كتاب بدون تعريف الأطفال التوضيحات وتطلب منهم توضيح القصة من خلال الرسم والتلوين.

كتابة القصص:

حب الأطفال للأدب يشجعهم لكتابة قصصهم الخاصة ومسرحياتهم وقصائدهم وأغانيهم وعندما يبدأ البالغين بقراءة القصص مع اسم المؤلف فمن السهل للأطفال لكي يصبحون مؤلفين أنفسهم.

يجب استخدام الأفكار للقصص المألوفة لتحفيز أبداع الأطفال.

* بعد قراءة "ويلي وفكار ومصنع الشيكولاته"، أطلب من الأطفال لكتابة القصص عن ما سوف يفعلونه إذا أمتلكوا مصنع للشيكولاته.

* بعد قراءة "إذا تحدث القمر" أطلب منهم أن يشرحوا ماذا سيحدث إذا تحدث الشمس والسحب والمطر والرياح.

* بعد قراءة "الثلاث ديبه" أجعل الأطفال تكتب عن ما يحدث لجولدلوك والثلاث ديبه بعد ذهابها للمنزل.

* بعد قراءة "طفل العالم" أطلب منهم كتابة الدعوات إلى جوليوس.

* بعد قراءة "الصيد التمساح" أطلب من الأطفال كتابة تصورهم عن الفلكلور الأفريقي.

* بعد قراءة "جورج الفضولي" أطلب من الأطفال كتابة القصة عن جورج الفضولي المشاغب.

* بعد قراءة "الكتاب الكامل لقصص الورود" أطلب من الأطفال كتابه قصصهم الخيالية عن الورود.

استمرار الكتابة للقصص الخيالية.. قام أحد المدرسين بقراءة قصة عن الأسنان

وسألت المدرسة الأطفال من فى أعتقادهم تكون هذه الأسنان الخيالية؟ هل هى لسيدات أم لرجال؟ كيف تجدد هذه الأسنان؟ وماذا تفعل بهذه الأسنان؟.

كثير من القصص الخيالية تبدأ بعبارة "فى ذات مره" بعد قراءة هذه القصص أطلب من الأطفال تكوين قصصهم الخاصة باستخدام "فى ذات مره" وهم يحتاجون إلى قصص خيالية يمكن تصديقها. الأشياء، والحيوانات، والرياح والشمس، لديها حياه ولديها مزايا بشريه وقد يقومون بعمل قصص خيالية عن:

* ماذا يحدث إذا سارت بهم الدراجات حيث تريد هى.

* صديقهم الأرنب.

* الإمساك بسمكة ويتحدثون معها.

* ماذا يحدث إذا كانوا ملوك فى مملكات يتحكمون فى العالم.

٢. الأطفال سوف يساهمون فى القصص الجماعية وكتيبات الفصل:

عمل كتيبات للفصل حول أفكار القصص ومجموعة من الأطفال قد تتطوع لعمل هذا الكتاب، وقد يساهم كل طفل فى صفحة من الكتاب ويستمتع الأطفال بذلك فى المدارس والمنزل. بعض المدرسين تستطيع عمل أكثر من نسخة من هذه الكتيبات حتى يأخذ كل طفل نسخة معه إلى المنزل.. والآخرين يجعلون الأطفال تأخذ أدوار فى أخذ هذه المکتبات معهم للمنزل لمشاركتها مع آبائهم.

وكفصل فأن الأطفال قد تنشئ تصوراتهم الخاصة عن الكتب المنشورة.

* الدب النبى؟ الدب النبى ماذا ترى؟ الدب القطبى؟ الدب القطبى ماذا تسمع؟ للكاتب "مارتين". كل طفل قد يملأ صفحة بكتابة وتوضيح ما يرون أو يسمعون وقد يعملون أكثر من نسخة من هذه الصفحات لأكمالها عن طريق وضع الكلمة وتوضيح هذه الأفكار.

* "أنى أحب العسل". كل طفل قد يرسم ويكتب عن شىء أو شخص يحب.

* "أنه عالم جميل" باشلى سنة ١٩٩٩ يرسم ويكتب الأطفال أفكارهم عن سبب جمال هذا العالم.

* "أميليا بيديليا" باشى سنة ١٩٩٢. كيف يمد الأطفال فكره أميليا التى تتبعت الإرشادات حتى انتهت بكارثه مثال على ذلك عندما طلب منهم تنظيف الأثاث وحيث غطت المنزل بالتراب فى كل مكان.

* أكثر القصص التى يحبها الأطفال هى الخاصة بحياتهم الخاصة.

- أطلب من الأطفال أن يرسموا ويكتبوا قصة حياتهم أو قد يوضحون القصة بالصور عن أنفسهم.

- أقرأ قصة بيل مارتين "العقد فى الحبل" وأجعلهم يفكرون فى المستقبل. واطلب منهم كتابة قصة عن ما يحبون أن يكونوا عندما يكونوا مراهقين وعندما يكونوا أباء، وعندما يكونوا رجال كبار مثل الشخصيات فى القصة.

توثيق كتابة الأطفال:

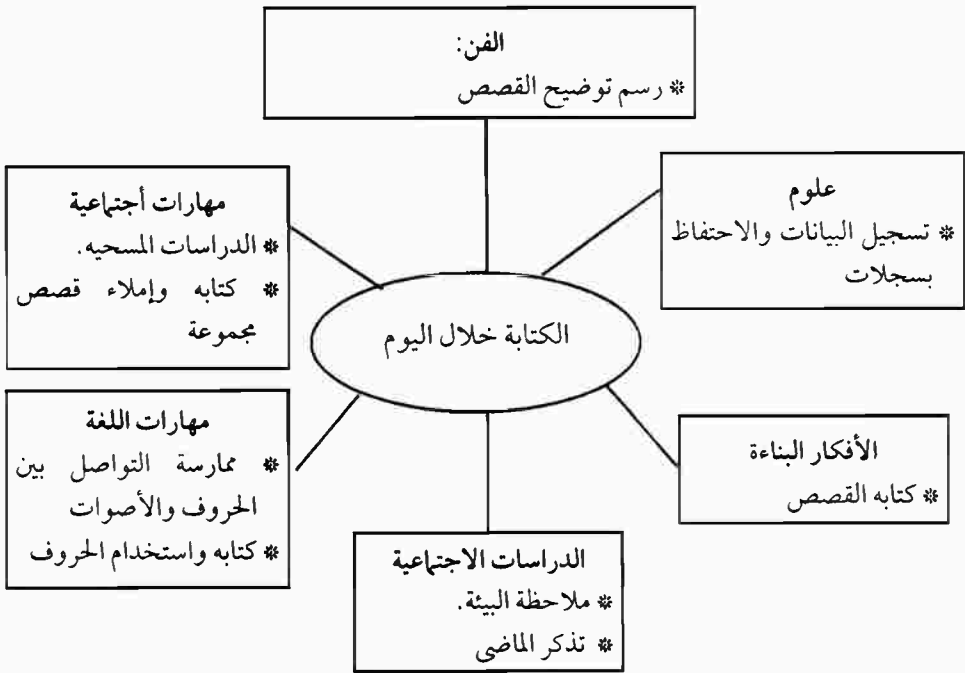
* نبدأ بالاحتفاظ بعمل الأطفال سواء الشفهى أو المكتوب فى ملف وعندما يتقدم الأطفال فى الكتابة يتم جمع عينات من القصص والأعمال الأخرى التى يكتبونها بذلك تجعلك ترى التقدم الذى يحققونه فى استخدام بناء القصة فى التهجى المبكر فى تطور أفكارهم البناء والخيالية.

* أمثلة العرض لكتابات الأطفال حتى يفكروا فى خبراتهم التعليمية لبرامج الطفولة المبكرة.

* من وقت لآخر يتم وضع إطار لعمل الأطفال وتجعلهم يعرفون القيمة التى تضعها فى أفكارهم والمتغير عنها فى التهجى المبكر.

* الشبكة قد توضح توثيق الطبيعة المتكاملة لتعليم الأطفال الكتابة خلال التهجى المبكر.

التعلم من خلال الكتابة الإبداعية



شكل (١١)